

الفائق في غريب الحديث

ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه : إذا اغتلمت° عليكم هذه الأشربة فاكسروها بالماء .
أي إذا هاجت سَوْرَتُهَا وَحُمَيْدِيَّاتُهَا فامزجوها بالماء .
غلت ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا غَلَّتْ في الإسلام . يقال : غَلِطَ في كل شيء ; وغَلَّتْ
في الحساب خاصة . ومعناه أن الرجل إذا قال : اشتريتُ منك هذا الثوب بمائة درهم ثم
تجده قد اشتراه بأقل ردَّ إلى الحق وترك الغَلَّتْ . ومنه حديث شُريح C تعالى : أنه كان
لا يُجيز الغَلَّتْ . وعن النِّخعي C تعالى أنَّهُ قال : لا يجوز التَّغَلَّتْ . تَفَعَّلَ ; من
الغَلَّتْ تقول تَغَلَّتْهُ أي طلب غلته نحو تعنته . ويقال تَغَلَّتْ تَنْزِي فُلَان
وَأَغْتَلَّتْ تَنْزِي ; إذا أخذه على غِرَّة .

غلق جابر رضي الله تعالى عنه شفاعةُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن أوثق نفسه
وأغلق ظهره . يقال : غَلِقَ ظهرُ البعير إذا دَبَّرَ فَنَدِغَلَ باطنه فلا يكاد يبرأ ;
وأغْلَقَهُ صاحِبُهُ ; إذا أثْقَلَ حمله حتى غَلِقَ ; لأنَّه منعه بذلك من الانتفاع به ;
فَكَأَنَّ زَنْهَهُ أَغْلَقَ مِنْهُ وَكَانَ مُطْلَقًا . والمعنى : وأثْقَلَ ظَهْرَهُ بِالذُّنُوبِ .
الغين مع الميم .

غمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في سفر فشكِيَ إليه العطش فقال : أطلقوا لي
غُمْرِي . فَأُتِيَ بِهِ . هو القَدَاحُ الصغير . سمي بذلك لأنه مغمور بين سائر الأقداح ومنه
تَغْمَرَتِ الْإِبِلُ ; إذا شربت قليلاً